



كلية المستقبل الجامعة

قسم المحاسبة

المرحلة الثالثة

الدراسات الصباحية والمسائية

# محاسبة المصادر الطبيعية

## Natural Resource Accounting

تعريف محاسبة النفط والخصائص والمعايير والقواعد الاساسية التي يقوم

عليها النظام المحاسبي الخاص بها

أعداد

م.م حازم محمد داخ

المحاضرة الثالثة

## تعريف محاسبة النفط والخصائص والمعايير والقواعد الاساسية التي يقوم عليها النظام المحاسبي الخاص بها

**فتعرف محاسبة النفط:** بأنها تطبيق للقواعد والمبادئ والاصول المحاسبية لاحتساب وحصر تكاليف الانتاج وتسجيلها وتبويبها وحصرها، كما انها تعمل على تسجيل الايرادات وتصنيفها كما انها تقابل مع النفقات بهدف تصوير الحسابات الختامية واعداد التقارير المالية.

### خصائص محاسبة النفط

- ١- تتميز صناعة النفط بضخامة التكاليف الثابتة
- ٢- تتميز صناعة النفط باستثمار الاموال قبل الانتاج
- ٣- عدم التأكد من وجود النفط وتقدير الاحتياطي بسهولة
- ٤- نظراً لخصوصية النفط كاصل متناقص ينتهي بمرور الزمن من جراء عمليات الاستخراج فيتم ربط عملية الاطفاء لتكاليفه بالزمن وبالكميات المستخرجة خلال الفترات المالية المختلفة.
- ٥- عدم تسعير النفط الخام على أساس تكاليف الانتاج وذلك لكونه سلعة بائع
- ٦- تتطلب حالات زيادة الانتاج الى انفاق مبالغ طائلة تتمثل في حفر آبار انتاجية جديدة في المنطقة المستكشفة او القيام بتوسيع الابار
- ٧- عدم ضمان وجود ايرادات وبالتالي عدم تحقق المقابلة المحاسبية لمقابلة الايرادات مع التكاليف او مع جزء منها سنوياً
- ٨- قد تنتهي دورة الاعمال في صناعة النفط في سنة مالية يتم فيها اعداد الحسابات الختامية وبيان نتائج الاعمال والمركز المالي ، وقد تحتاج الى سنة بعد اخرى دون ان تنتهي دورة الاعمال، مما تبرز مشكلة اعداد الحسابات الختامية في نهاية كل سنة مالية او في نهاية نتائج الاعمال الصناعية

٩- تحتفظ شركات النفط بنسختين من السجلات واحدة للشركة واخرى للاغراض الضريبية حيث تعالج مصروفات البحث والاستكشاف كنفقات رأسمالية للأغراض المالية وايرادية لأغراض الضريبية.

١٠- تعديل انتاج شركات النفط بين الحين والآخر ليتماشى مع القوانين للدولة المنتجة التي تعمل بها تلك الشركات .

١١- يتم اتباع الانظمة المالية المناسبة التي تمتاز بالسهولة العملية وتقلل من التعقيدات والتحليل وذلك لغايات الضريبة فقط دون الاخذ بما هو متعارف عليه محاسبياً

## المعايير والفروض والمبادئ والقواعد المحاسبية في محاسبة عمليات النفط الخام

لقد وضعت العديد من الجمعيات مجموعة من القواعد والمعايير الخاصة لمحاسبة النفط ولعل اكثرها قبولاً هو المعيار الذي اصدرته الـ (FASB) ذي الرقم ١٩ والذي تم التوجيه بالعمل فيه اعتبار من عام ١٩٧٨، والآتي موجز بالسمات الاساسية للمعيار:-

١- تطبق طريقة المجهودات الناجحة لمعالجة تكاليف الاستكشاف بدلاً من نظرية التكاليف الكلية.

٢- رسملة نفقات البحث والاستكشاف عند الانفاق وشطبها عندما تكون الأبار النفطية غير منتجة وغير تجارية.

٣- إستهلاك نفقات البحث والتطوير على اساس وحدة الانتاج ولكل بئر.

٤- بيان حجم الاحتياطات من النفط والغاز في البئر والتغيرات الحاصلة فيها عن بداية السنة.

٥- الافصاح عن تكاليف الاستكشاف والتطوير والانتاج والحفر وتكلفة المساحة المستغلة المملوكة خلال السنة.

٦- بيان التخصيصات اللازمة لتسديد الضريبة المستحقة ومتغيراتها.

## اما بخصوص الفروض والمبادئ والقواعد المحاسبية المتعارف عليها في محاسبة النفط الخام فيمكن الاشارة اليها بالاتي:

### اولاً: الفروض المحاسبية:

- الشخصية المعنوية للمشروع واستقلاله عن شخصية المالك.
- ثبات قيمة العملة في تسجيل الاحداث المالية واعداد التقارير.
- استمرارية المشروع في تنفيذ الانشطة الموكلة اليه.

### ثانياً: المبادئ المحاسبية:-

- ١ . التكلفة التاريخية في تسجيل الموجودات الثابتة التي يتم شراءها.
- ٢ . مقابلة الايرادات بالمصروفات عند اعداد وأظهار نتائج الاعمال من ربح او خسارة عن الفترة المالية المعنية.
- ٣ . تحقق الايراد الناجم عن تقديم خدمة او بعد انتهاء عملية البيع.
- ٤ . الاستحقاق الخاص بتحميل حسابات النتيجة للفترة المالية بكافة المصروفات والاييرادات التي تخص تلك الفترة سواء كانت المصروفات قد دفعت او لم تدفع الايرادات قد قبضت ام لم تقبض خلال الفترة المالية المحددة.

### ثالثاً: القواعد والسياسات المحاسبية:

- ١ . الحيطة والحذر في تسجيل الايرادات الا بعد التحقق منها وتسجيل المصروفات فور حدوثها.
- ٢ . الثبات في تطبيق السياسات المحاسبية من سنة واخرى.
- ٣ . الافصاح في التقارير عن المعلومات المهمة والمرتبطة بنشاط المشروع.
- ٤ . الأهمية النسبية لبعض البيانات بالمقارنة مع مثيلاتها الاخرى